

متن الشافية - 68 - الفصل السادس عشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في لقاءنا اليوم سنبدأ باذن الله تعالى في شرح معاني تفاعل - 00:00:00

قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى لمطاوعة فعل نحو كسرتة فتكسر. هذا هو المعنى الاول وللتكلف نحو تشجع وتحلم هذا هو المعنى الثاني وللاتخاذ نحو توسد وللتجنب نحو تأثم وتخرج - 00:00:24

وللعمل المتكرر في مهلة نحو تجرعتة ومنه يعني ومن العمل المتكرر في مهلة تفهم وبمعنى استفعل نحو تكبر وتعظم اذا الان ساشرح معاني تفعل بعد ان انتهيت من الكلام في معاني تفاعل - 00:00:53

ابن الحاجب رحمه الله تعالى ذكر كما سمعتم ستة من المعاني لتفعل ان يأتي لمطاوعة فعالة هذا الاول ان يكون للتكلف هذا الثاني ان يكون للاتخاذ هذا هو الثالث ان يكون للتجنب - 00:01:26

الرابع ان يكون للعمل المتكرر في مهلة. الخامس ان يكون بمعنى استفعل هذا هو السادس قال رحمه الله تعالى واحسن اليه وتفعل لمطاوعة فعالة نحو كسرتة بتشديد السين فتى كسر - 00:01:50

طبعاً ذكر مصنف ستة من معاني تفعل بدأ بالمطاوعة لم بدأ بالمطاوعة لم يصرح لفظاً لماذا بدأ ولكن قياساً على معهود ما صنعه مع الصيغ المزیدة قبل تفاعل وعلى معهود ما يصنعه في الصيغ المزیدة بعد تفعله - 00:02:19

المعهود منه انه يبدأ بالمعنى الذي هو الاصل والاعلى من معاني كل صيغة من الصيغ المزیدة فهذا يدل من غير تصريح على ان المطاوعة هي الاصل في معاني تفاعل وهي الاعلى فيما يجيء عليه - 00:02:47

وابتداء بهذا المعنى بمعنى تفاعل في جملة او قبل غيره من معاني تفاعل بمعنى المطاوعة قبل غيرها من معاني تفعل هذا الابتداء تبع فيه المفتاح وابن الحاجب رحمه الله تعالى - 00:03:16

اخذ آكل ما عند الجرجاني مما يتعلق بابنية الافعال من المفتاح يعني من الاصول التي بنى عليها آ الشافية انه الحاجب الشافية معلوم ان الشافية بنت المفصل وواضح ان ابن الحاجب اعتمد على المفتاح كاعتماد الزمخشري ايضاً على المفتاح للجرجانيين - 00:03:39

اقول ابتداء ابن الحاجب بالمطاوعة قبل غيرها من معاني التفاعلات تبع فيه الجرجاني في المفتاح والميدانية في نزهة الطرف والزمخشري في المفصل وتبع فيه كثير من التصريفيين لان معظم التصريفيين وهم يعددون معاني تفعل يبدأون بالمطاوعة فيدل - 00:04:09

هذا الابتداء بها عند معظمهم ان المطاوعة هي الاصل في معاني تفعل او انها اعلى ما يأتي عليه تفعل من المعاني وقول ابن الحاجب رحمه الله تعالى وتفعل لمطاوعة فعل تفعل - 00:04:34

لمطاوعة فعالة لم يحدد اي نوع من انواع فعالة يحتمل فعل طبعاً فعله والمطاوع تفعل هو المطاوع عندما تقول كسرتة فتكسر تكسر ها هو المطاوع تفاعل هو المطاوع كسرتة هو المطاوع. قطعتة فتقطع تقطع تفعل هو المطاوع. قطعتة - 00:05:02

حالته هو المطاوع اذا انفعل الذي هو المطاوع بفتح الواو على دربين اثنين اما ان يكون فعلاً الذي هو المطاوع الذي يطاوعه تفعل فعل المطاوع على نوعين اما ان يكون للتكفير - 00:05:37

كما في قولنا كسرتة فتكسر وقطعتة فتقطع. اي وقع التكسير كثيراً واما ان يكونا اتكلم عن فعل للتعدية يعني كان المجرد لازماً فصار

بعد ان صار في فعلا على زينة فعلها صار متعديا ففعل هنا - [00:06:00](#)

اذا فعل المطاوع اما ان يكون للتكفير للتكفير بالثاء كسرتة فتكسر قطعته فتقطع واما ان يكون للتعدي تعلمته الفقه فتعلمه فائدة قال رضي نجم الائمة رضي في شرحه على الشافية - [00:06:25](#)

الاغلب في مطاوعة فعالة الذين التعدي نحن قلنا فعالة للتعدي وفعالة للتكفير قال الاغلب في مطاوعة فعل الذي للتعدي هو الثلاثي الذي هو اصل فعالة يعني الاغلب في المطاوع ان يكون فعل - [00:06:54](#)

المطاوع الذي مطاوعه فعالا تقول علمته فعلم وفرحته ففرح فمن ثم بناء على ملاحظة او على الفائدة التي اضافها رضي يكون نحو صبرته فتى صبر من غير الاغلب لان الاغلب بناء على ما ذكره رضي ان يقال صبرته فصبر - [00:07:32](#)

لان صبر لازم وصبر صار متعديا. والاغلب في مطاوعة فعل المتعدي ان يكون اطاعوا هو الثلاثي المجرد بعد ان انتهينا من هذه الفائدة انتقل الى آ الضرب الثالث قلت فعل الذي هو المطاوع على اضرب - [00:08:13](#)

اولها ان يكون للتكفير ثانيها ان يكون للتعدي ثالث الاضرب اضرب وانواع فعل الذي هو المطاوع ان يكون للنسبة نحو قولنا قيسته ونزلته وتممته. اي نسبته الى قيس والى نزار والى تميم - [00:08:48](#)

فتقيسا وتنزل وتنزل وتنزل وتنزل وتنزل. اي نسبته الى نزار فتقيس فاننسب قيسته نسبته الى قيس فتقيس فاننسب الى قيس الى قبيلة قيس ونزلته اي نسبته الى قبيلة نزارهم فتنزرا فقبل - [00:09:17](#)

هذا التأثير وحصل فيه التأثير وهو التنزل وتنزل وتنزل وتنزل وتنزل. اي نسبته الى تميم اذا قيسته فتقيسا تقيس مطاوع قيس. نزلته فتنزل تنزل مطاوع نزل الى اخره جعل الميداني في نزهة الطرف والزمخشري في المفصل وابن عصفور في الممتع - [00:09:44](#)

نحو تقيس وتنزل من التكلف لا من مطاوعة فعالة واخرون جعلوا تقيس من المطاوعة اذا تقيس صار من التكلف او تقيس تقيس للتكلف او تقيس للمطاوعة اختلف فيها. وسيأتي مزيد من التفصيل - [00:10:20](#)

يتعلق بلفظة او بنحو تقيس وتنزل وتنزل. انتسب الى قيس ونزار وتميم وابن ما لك في التسهيل جعل نحو تقيس وتنزل وتنزل معنى تقيس وتنزل المعنى الذي يدل عليه تفاعل في تقيس وتنزل - [00:10:50](#)

وتتمم الصيرورة لو قيل لك ما معنى تقيس وتنزل وتنزل وتنزل على مذهب ابن مالك الصيرورة يعني صار قيسيا صار نزاريا صارت امامية على مذهب الميداني والزمخشري وابن عصفور من التكلف اي تكلف - [00:11:14](#)

الكلفة والكلفة والجهد والمشقة في سبيلي. اي عمل واجتهد في سبيل ان يكون من القيسية النزارية العدنانية الى اخره او اذا او يقال على مذهب غير الميداني غير ابن مالك ومن وافقهما - [00:11:38](#)

تقيس هنا وهو مذهب رضي تقيس هنا للنسبة نعم وهذه النسبة هل هي تكلف او مطاوعة؟ سيأتي بيانها كذلك فيما يأتي من الشرح باذن الله تعالى واختلف في كلام سيبويه - [00:11:57](#)

ففي موضع الاول من الكتاب هو اي نحو تقيس وتنزل وتنزل وتنزل عنده من المطاوعة قال واما تقيس وتنزل وتنزل فانما يجري على نحو كسرتة فتكسر كأنه قال تم فتتمم وقيس فتقيس - [00:12:31](#)

كما قالوا نزلهم فتنزلوا وفي موضع اخر للسن من كتاب وعنده من التكلم. قال واذا اراد الرجل ان يدخل نفسه في امر اي ان ينسب نفسه الى امر وان يضاف اليه ويكون من اهله - [00:12:55](#)

انه يقول تفعل وذلك نحو تشجع وتبصر وتحلم وتجلد وتمراً ولا خلاف في ان تشجع تبصر من البصيرة تحلم تجلد تمراً من التكلف. ثم قال اي وقد يجيء تقيس وتنزل وتعرب على هذا - [00:13:15](#)

حي من التكلف رابع انواع تفعل رابع انواع فعالة الذي يأتي تفعل مطاوعا له انا اعدد انواع فعالة الذي يأتي تفعل مطاوعا له. اما ان يكون فعالا للتكفير واما ان يكون التعدي واما ان يكون للنسبة والرابع اما - [00:13:42](#)

ان يكون معناه جعل الشيء نفس اصله. قال رضي وقد يجيء تفعل مطاوعة فعل الذي يعني فعل الذي معناه جعل الشيء نفس اصله. اما حقيقة واما تقديرا. نحو اذا المعنى الرابع من معاني - [00:14:17](#)

فعل الذي يأتي تفعل مطاوعا له قال الرضي وقد يجيء تفاعل مطاوعة فعالة الذي معناه معنى فعل جعل الشيء نفس اصله. اما حقيقة
واما تقديرا. نحو تزيب العنب وتكلل الجوهر - [00:14:42](#)

اذا صار الجوهر اكليلا محيطا بالرأس او العنق واذا صار العنب زيبية قوله نحو كسرتة فتكسر قد تقدم في اكثر من لقاء بيان معنى
المطاوعة وهي انك تريد من الشيء امرا فتبلغه. ان تريد من الشيء امرا - [00:15:04](#)

فتبلغه وانهائي المطاوعة حصول. حصول فعل عن فعل نحو صدور نحو صدور التكسر عن التكسير فاذا قلت كسرتة فتكسر فالتكسر
الذي هو مصدر كسرتة اه مصدر تكسر تكسر تكسرا. اثر التكسير الذي هو مصدر كالسرى - [00:15:41](#)

فلما كان اي التكثر التكسر عن التكسير سمي مطاوعا. ولما كان التكسير مؤثره هو المؤثر. كان مطاوعا فاطر التكسير تكسرا واطر الكسر
انكسار ومثله قولنا صبرته فتصبر ومزقته فتمزق وهذبته فتهذب - [00:16:14](#)

تأديته فتأذب. وخلصته فتخلص تنبيه مهم هنا فيما وقفت عليه من نسخ المتن ونسخ الشروح جاء فيها كسرتة وتفعل لمطاوعة فعل
بتشديد العين تفعل لمطاوعة فعل نحو كسرتة فتكسر بضبط العين بالتجديد وان لم تضبط - [00:16:55](#)

كثير من الشروح اصحابها قالوا بتضعيف العين اي كسرتة فتكسر كسرتة بتضعيف عيني كسرتة اما صاحب الوافية وحده فيما اطلعت
عليه فيما وقفت عليه من شروح الشافية وحواشيها قال لمطاوعة فعل بالتخفيف قال لمطاوعة - [00:17:37](#)

فعل اذا انضبطه كسرتة فتكسر. قال وهو يشرح لمطاوعة فعل بالتخفيف يعني بتخفيف العين واما فيما عدا الوافية فقد وجدت

تصريحا بتضعيف العين او ضبطا لها بالتضعيف من غير تصريح - [00:18:08](#)

بت ضعيف اذا انتهيت من المعنى الاول وهو المطاوعة لفعل يفعل الدال فعل الدال على التكفير او الدال على التعدية او الدال على

النسبة على معنى جعل الشيء اذا اصله - [00:18:30](#)

وصلت الى كلامي في المعنى الثاني من معاني تفعل قال ابن الحاجب رحمه الله تعالى واحسن اليه. وللتكلم نحو تشجع وتحلم يعني

ويأتي تفعل كذلك للتكلف والواو في قوله وللتكلف عطف على قوله للمشاركة - [00:19:01](#)

آا المطاوعة وعطف على قوله للمطاوعة وفي نزهة الطرف للميداني بمعنى التكلف والتشبه. ان يأتي قال ويأتي تفعل بمعنى التكلف
والتشبه اقتصر على كلمة التكلف قال التكلف والتشبه يعني في تشجع تشبه بمن هو شجاع. وتكلف حصول الشجاعة في نفسه -

[00:19:30](#)

وسماه ابن عصفور هذا المعنى ما قال التكلف ولا قال التشبه سماه الحرص على الاضافة وقال اي ابن عصفور في الممتع فاذا اراد

الرجل ان يدخل نفسه بين الشجعان والحلماء - [00:20:14](#)

قال تشجع وتحلم وكلام ابن عصفور مأخوذ من كلام صاحب الكتاب سيبويه رحمه الله تعالى قال سيبويه واذا اراد الرجل ان يدخل

نفسه في امر ويضاف اليه ويكون من اهله - [00:20:36](#)

فانه يقول تفعل. وذلك نحو تشجع وتبصر. طبعا تبصر صحيح وتصبر صحيح نسخة الكتاب تبصر من البصيرة تبصر من الصبر وتحلم

وتجلد وتمراً قوله للتكلف اي يجيء تفعل ايضا بالاضافة على الى مجيئي للمطاوعة لمطاوعة فعالة - [00:20:57](#)

يجيء تفاعل ايضا لظاهر ان فاعل تفعل اذا لظاهر ان فاعل تفعل يتكلف حصول المعنى الذي اشتقت تفعل منه وهو معنا مصدري

ثلاثيه مع كوني يتكلف حصوله يحب حصوله يسعى في سبيل حصوله مع كون هذا المعنى منتفي - [00:21:35](#)

في الحقيقة ليس حاصلها الذي يتشجع يريد ان تحصل الشجاعة المنتفية عنه يسعى في طريق حصولها وفي طريق اقتصافه بها اذا

يحاول فاعل تفعل قاصدا مع المشقة والكلفة حصول المعنى الذي اشتق منه تشجع وهو الشجاعة - [00:22:13](#)

الذي اشتق منه تبصر وهو الصبر الذي اشتق منه تمراً وهو المروءة اذا يحاول فاعل تفعل قاصدا عامدا مع المشقة والكلفة حصول

معنى المصدر الذي اشتق منه تفعل ويريد وجوده ويعانيه ويتجشمه يعاني المشاقة ويتجشم المشاقة في سبيل حصوله ووجوده -

[00:22:44](#)

مع حبه لحصوله ووجوده. ليحصل له بعد المعاناة والمشقة والكلفة ليحصل له بعد هذه تمرين النفس على اعتياده. يمرن نفسه على

الشجاعة ليعتاد الشجاعة يمرن نفسه على المروءة ليعتاد المروءة. يمرن نفسه على الصبر ليعتاد الصبر. اذا هذا كقولهم - 00:23:20
دعى زيد وتحلم عمرو. الا ترى ان تشجع يدل على ان زيدا استعمل الشجاعة. كما ان نتحلم يدل على ان ان عمرا استعمل الحلم وكلف
كل من زيد وعمرو نفسه ذلك - 00:23:48

ليحصل كلف نفسه معاناة تحصيل الاصل الذي يدل عليه تفاعل ليحصل له بهذه المعاناة بهذه المشقة ليحصل له بمعاناته بمعاناة
حصول الاصل وتتمرين نفسه على اعتياده. ليحصل له بالمعاناة والتمرين. على اعتياده. ومثله قولنا تصبر زيد - 00:24:05
وتمرأ اذا كلف نفسه الصبر والمروءة وحمل نفسه بمعاناة الصبر والمروءة على ان تعتاد النفس الصبر والمروءة وهذا سر قولهم
عبارة لطيفة هذا سر قولهم مبدأ كل شيء التكلف - 00:24:34

ثم يصير طبعاً. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث حسنه بعض اهل العلم انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن
يتحرى الخير يعطى ومن يتق الشر يوقه - 00:24:57
او يوقه وعلى هذا المعنى قول حاتم الطائي تحلم عن اللادين واستبقي ودهم ولن تستطيع الحلم حتى تحلوا لا ما اي لن تستطيع ان
تتصف بالحلم الشبيه بالغريزي حتى تتكلفه - 00:25:19

مارينا نفسك على اعتياده ومثله ايضا قول الاخر في بيت لطيف جميل تكرم لتعتاد الجميل فلن ترى اخا كرم الا بان يتكرما تكرم
لتعتاد الجميل فلن ترى اخاك رم الا بان يتكرم. ومثله ايضا قول الاخرين - 00:25:45
كريم اذا زرنه لم يقتصر بنا على الكرم المولود. او يتكرما ومثله ايضا قوله قول سالم ابن وابسة يا ايها المتحلي غير شيمته ان
التخلق يأتي دونه ان التخلقا يعني - 00:26:14

تكلف اتصافك بخلق ليس فيك تريد حصولهم تنبيه هون قال الرضي او لم يعد الرضي التكلف من جملة معاني تفعلها. الرضي رحمه
الله تعالى وهو يعدد معاني تفعل لم يعد في جملتها التكلف - 00:26:44
بل جعل ما حمله التصريفيون من الامثلة على معنى التكلف ما عدوه من التكلف من ما هو من مطاوعة فعل الذي للنسبة تقديرا نحو
تقيس وتنزل اذا تقيس وتنزل عند الرضي مطاوع فعل الذي للنسبة وليس للتكلف - 00:27:10

قال قول ابن الحاجب قال رضي وقوله قول المصنف للتكلف هو من القسم الاول. يعني هو من المطاوعة وليس معنا جديدا اي هو
مطاوع فعل الذي هو للنسبة تقديرا. وان لم يثبت استعماله لها - 00:27:39
كأنه الكلام للرضي. كأنه قيل شجعتة وحلمته اين سبته الى الشجاعة والحلم فتشجع وتحلم. اي فحصل التشجع اي قبل اثر اثر
التشجع التشجيعي ما انتسب اليهما وتكلفهما. اذا تشجع تحلم - 00:28:03

مثل وتقيس تنزل وتتم كله مطاوع فعلا قال الرضي اذا الرضي لم يعد التكلف من جملة معاني تفعل بل جعل ما عداه الاخرون من
التكلف مما هو من مطاوعة فعلى الذي لنسبة قلنا فعل اما ان يكون للتكفير او للتعدية - 00:28:35
او للنسبة او ذكرنا اربعة معاني لفعل اذا قال قول ابن الحاجب وللتكلف هو من القسم الاول يعني هو للمطاوعة اي هو مطاوع فعل
الذي هو لنسبة تقديرا كأنه قيل شجعتة وحلمته اي نسبته الى الشجاعة والحلم فتشجع. شجعتة فتشجع حلمته. فتحلم - 00:29:12

تنبيه ثاني من التكلف عند سيبويه في قول له وعند الميداني في نزهة الطرف وعند زمخشري في المفصل وابن عصفور عند ابن
عصفور في الممتع نحو تقيس وتنزل. نحو تقيس وتنزل من التكلف - 00:29:40
وليس يعني خلافا لقول الرضي. ليس من مطاوعتي فعل خلافا للرضيع ولابن الحاجب وليس من الصيرورة خلافا لابن مالك جاء في
شرح المفصل في الايضاح بشرح المفصل من الحاجب ان الزمخشري انما مثل للتكلف بنحو تشجع وتحلم - 00:30:00

ثم قال ومنه اي ومن التكلف تقيس وتنزل وتمدر وفصله بقوله ومنه يعني ما قال وللتكلف بنحو تشجع وتحلم وتقيس وتصبر وتنزل
وتمدر عفوا وللتكلف بنحو تشجع وتحلم وتقيس وتنزل وتنذر. انتسب الى مضر - 00:30:31
بل قال وللتكلف بنحو تشجع وتحلى ومنه بالفصل بي منه ايوه من التكلف تقيس وتنزل وتمضر قال ابن الحاجب في شرح المفصل في
التعليل لما فصل الزمخشري فقال ومنه ولم يسرد هذه الالفاظ وراء بعضها من غير فاصل قال ففصله اي فصل - 00:30:54

تقيس وتنزل وتنضر عن تشجع وتحلى فصله عما قبله لانه اي نحو تقيس وتنزل وتمطر تتم وتعرب انتسب الى العرب لانه اي هذا النحو مخالف لنحو تشجع وتحلم وتصبر من وجه اخر وذلك ان نحو تشجع وتحلم وتصبر وتمراً مما يمكن - [00:31:18](#) ان يحصل الفاعل معناه قال وذلك لان نحو تشجع وتصبر وتحلم وتمراً مما يمكن ان يحصل الفاعل معناه بعد ان لم يكن بعد ان لم يكن شجاعا بعد ان لم يكن حليماً بعد ان لم يكن ذا مروءة - [00:31:51](#) بعد ان لم يكن ذا صبر لانه قد يمرن نفسه على الحلم والشجاعة والصبر والمروءة ونحوها حتى يحصلها بخلاف الفاعل في نحو تقيس وتنزر وتمضر وتعرب وتتم فان الفاعل ان لم يكن من قيس اصلاً - [00:32:10](#) ولا من نزار اصلاً لن يكون منهما ابداً ولو تكلف ذلك ما دام حياً ولو تكلف ان يصير من نزار ومن قيس ومن تميم ومن مضر ومن العرب ان لم يكن منها مهما تكلف ان يكون منها - [00:32:33](#) لن يصير ولكنه اي المفصل آآ اي الزمخشري في المفصل انما عد نحو تتمم وتقيس وتنزل الى اخره من باب التكلف لان الغرض من استعمال ذلك ان يحصل اعتقاده عند الناس. اي الغرض من - [00:32:51](#) التظاهر بانه قيسي نزاری مضاري الى اخره ان يحصل هذا الاعتقاد ان يصدق الناس هذا. فلما كان مآل غرض فاعل من الامرين من نحو تكلف وتمرن وتحلم ومن نحو تقيس وتنزل وتندر. لما كان مآل غرض الفاعل - [00:33:15](#) من الامرين ان يحصل ذلك في اعتقاد الغير اجريا الامران مجرا واحداً وان كان الفرق بينهما ظاهرة. هذا كلام جميل في غاية الجمال لابن الحاجب رحمه الله تعالى في شرحه المفصل في تعليل قول الزمخشري وللتكلف نحو تشجع - [00:33:36](#) تحلم ومنه تقيس وتنزل وتندر في تعليم الفصل منه بين تشجع وتحلم وبين تقيس وتنزرا وتمطر تعقيباً على ان الفرق بين نحو تشجع وتجاهل ان الاول الذي هو مثل تشجع تصدر تحلم مطلوب محبوب مرغوب - [00:34:04](#) وان الثانية نحو تجاهلت تغافل تعامى مكروه مهروب عنه غير مطلوب قال الساكناني ان قلت ان مزيد الثلاثي قياس فلا بد من جواز اعتباره اي اعتبار قياسية في جميع موارد الافعال - [00:34:33](#) وبناء على هذا كان من الجائز ان يقال ان نحو تجهل وتغفل وتعم ينبغي ان يحمل على التكلف المقصود المطلوب تماماً كمثل تحلم وتصبر وتشجع لان مزيد الثلاثي قياسي. فكما قلت ان تشجع وتصبر وتحلم مطلوب محبوب مرغوب. اذا يجب ان يقال ان نحو تجهل - [00:34:56](#) وتغفل وتعم. ايضا مطلوب محبوب مرغوب. ومنطقاً وعقلاً نحو تجهل وتغفل ليس مطلوبا محبوبا اذا اعيد كلام الساكناني. قال ان قلت ان مزيد الثلاثيين قياسي فلا بد من جواز اعتبار القياسية فيه في جميع موارد الافعال في جميع امثلة الافعال التي تأتي بها على هذه الزينة القياسية - [00:35:29](#) فكان من الجائز ان يقال ان نحو تجهل وتغفل. ينبغي ان يحمل على التكلف المقصود المطلوب المحبوب المرغوب وحصوله المرغوب اتصاف الفاعل به كما حمل تشجع وتحلم على كونه المطلوب من المطلوب المحبوب المردوب - [00:35:59](#) وكما حمل تجاهل وتغافل على غير المرغوب المطلوب ان قلت هذا جواباً عنه ان معنى تجهل وتغفل. ان قلت ان انت صنعت تجهل وتغفل من الجهل والغفلة ينبغي ان يحمل على التجنب والتحرج - [00:36:21](#) لا على التكلف الذي يؤدي الذي معناه الرغبة والمحبة لحصول المطلوب واتصاف فاعله به. فاذا قلت تجهل فلان وتغفل. فالصحيح ان تحمل معناه تجاهلة او لو سمع تجهل وتغفل فالصحيح ان نتجهل ونتغفل ليس من التكلف. ليس معناه التكلف الذي هو محبة حصول - [00:36:45](#) اصل الفعل واتصاف فاعلي به. بل تجهل وتغفل معناه التجنب والتحرج والتبعد عن اتصاف الفاعل باصل فعله بمعنى ما يدل عليه اصل فعله الذي هو مصدر فعله الثلاثي التجنب والتحرج من المعاني التي سيأتي بيانها بعد قليل - [00:37:11](#) يقولون تهجد فلان اي تجنب الهدود الذي هو النوم ليلاً وتحرج اي تجنب وترك ما يوقع في حرج. وتأثم اي اي تجنب وتحرج عن الوقوع فيما يؤثم عليه وهكذا اذا ان قلت - [00:37:33](#)

كذا فالجواب ان معنى تجهل لو سمع مستعملا او لو انت صغته واستعملته فينبغي ان يكون معناه هو تجنب والتحرز لا التكلف مطلقا
بهذا المقدار اكتفي والحمد لله رب العالمين. اولا واخرا صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والسلام
عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:37:58

- 00:38:29